

خَبَّرُوها أَنَّكُمْ أَهْلُ لَها  
 عَنْ قَرِيبٍ سَوْفَ تُكْسَى<sup>١</sup> بِالْدُّرَرِ  
 أَسْمِعُوها نَخْوَةً<sup>٢</sup> مِنْكُمْ لِكَي  
 يَطْمَئِنَّ الْبَالُ حُبًّا بِالْظَفَرِ  
 أَسْمِعُوها زَأْرَةَ الْأُسْدِ الَّتِي  
 سَتُدَوِّي مِثْلَ صَارُوخِ الْقَمَرِ<sup>٣</sup>  
 تَشْكُرُ الشُّبَّانَ مِنْكُمْ وَالْكُهُولَ  
 وَكَذَا الشَّيْبَ بِإِلْفَاتِ النَّظَرِ  
 هِيَ أُمَّ هِيَ نَبْضٌ لِلْقُلُوبِ  
 هِيَ حُسْنٌ مِثْلُ هَالَاتِ الْقَمَرِ  
 لَوْ عَرَفْتُمْ فَضْلَها كُنْتُمْ لَها  
 خَيْرَ مَنْ يَحْمِي حِمَامَها وَيَكُرُ

١. تكسي: تغطي، وتلبس رداء.

٢. نخوة: شهامة.

٣. صاروخ القمر: إشارة إلى المكتشفات العلمية الحديثة في عالم الصواريخ التي بلغت سطح القمر، فدوى صيتها في أرجاء العالم.

٤. يشير الشاعر بنسبته إلفات النظر للشيب أن الشيوخ حسينا منهم حكمة ورأياً وتوجيهاً، في الوقت الذي تعتمد فيه على سواعد الشبان والكهول وبطولتهم وجهادهم.